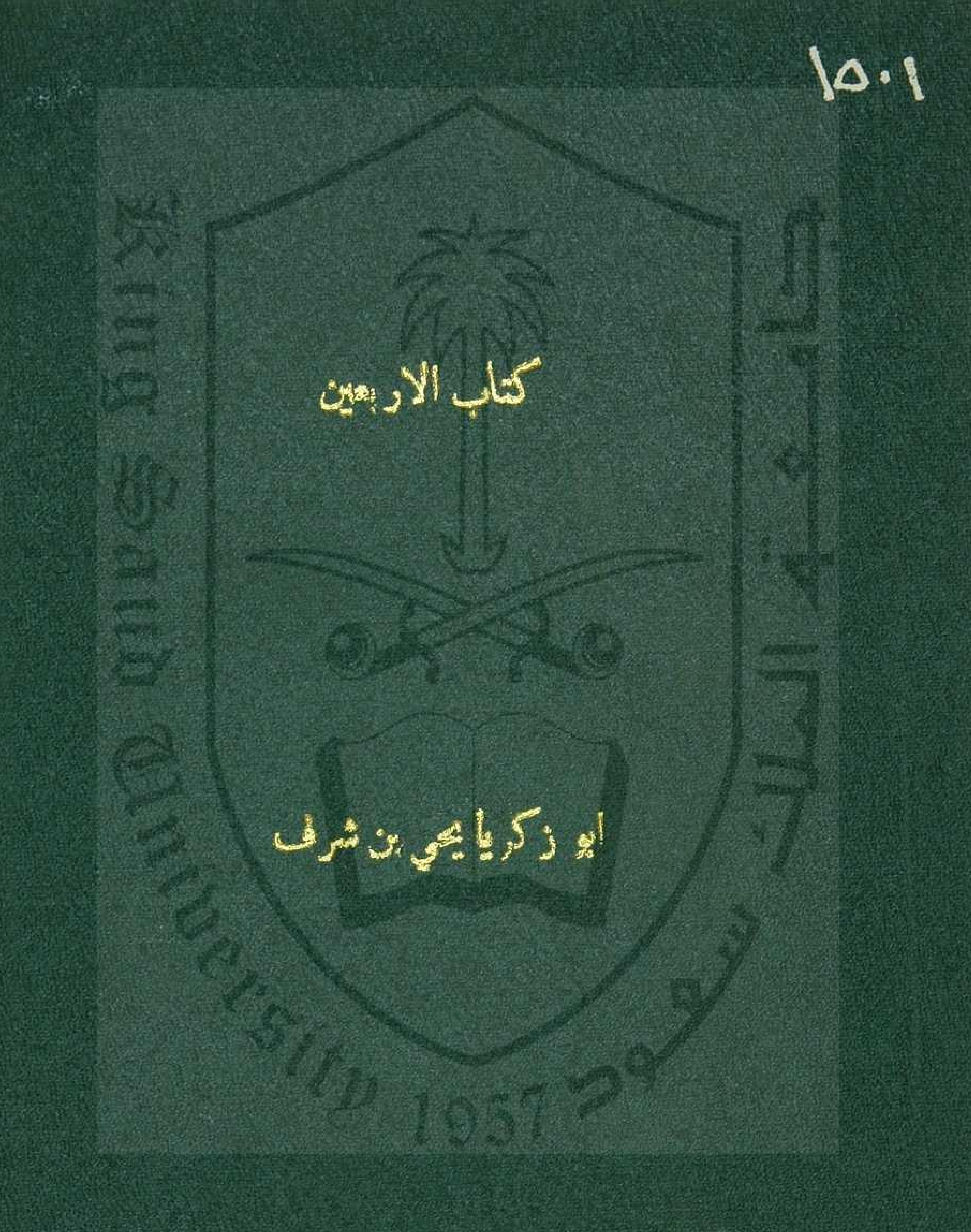


كتاب الاربعين

ابو زكريا يحي بن شرف

٢١٣ر٢ أ ٠ ن — الأربعون (النووية) ، تأليف يحيى بن شرف بن مرى بن حسن الحزامى الحورانى ، النووى ، الشافعى ، ابوزكريا محيى الدين (٦٣١-٦٧٦هـ) . كتبت في القرن ١٤ هـ تقديرا .

١٥٠١ — ١١ق ١٩س ٥ر١٧×٥ر١٢سم

نسخة حسنة حديثة ، خطها نسخ ، مطبوع

ا- الأزهرية ١ : ٣٩٥ ، هدية العارفين ٢ : ٥٢٤

١- الاحاديث السنية أ- النووى ، يحيى بن شرف ... (٦٣١- ٦٧٦هـ) ب- تاريخ النسخ .

كتاب الاربعين تاليف الامام
ابي زكريا يحيي ابن شرف
النواوي الشافعي
رحمه الله

شع
لعل

ابد
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين مدبر الخلائق
اجمعين باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين
لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحات
البراهين احمده على جميع نعمه واسئله المزيد من
فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله الواحد
القهار الكريم الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن
العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن
المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم وسماحة
الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر
النبيين والآل كلهم وسائر الصالحين **اما بعد**
فقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبد الله ابن
مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن
عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري
من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من
امر دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة من الفقها والعلما
وفي رواية بعثه الله فقيها عالما وفي رواية ابي الدرداء

وكنت له

وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا وفي رواية
ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت
وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلما وحشر في زمرة
الشهدا واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان
كثرت طرقه وقد صنف العلما في هذا الباب ما لا
يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبد الله
ابن المبارك ثم محمد ابن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن
ابن سفيان النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد ابن
ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو
عبد الرحمن السلمي وابو سعيد المالكي وابو عثمان
الصابوني وعبد الله ابن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي
وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين وقد
استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء
الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلما
على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال
ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على
قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ
الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم
نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها

ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم
في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم
في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد
صالحة رضي الله عنهم وعن قاصديها وقد رايت جمع
اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا [illegible] عن
جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد
الدين قد وصفه العلما بان مدار الاسلام عليه او هو
نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم التزم في هذه الا
ربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي البخاري
ومسلم واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها
ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم اتبعها باب في ضبط
خفي الفاظها وينبغي لكل راغب في الاخرة ان
يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات
واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات و
ذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي واليه تفويضي
واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة

الحديث الاول عن امير المومنين ابي حفص
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرء

امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه امام
المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسمعيل بن ابراهيم
بن المغيرة بن بردزبة البخاري وابو الحسين مسلم
ابن الحجاج بن مسلم النيسابوري في صحيحيهما الذين
هما اصح الكتب المصنفة

الحديث الثاني عن
عمر ابن الخطاب ايضا قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر
سفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على
فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت مع
الاستطاعة قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال
فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال
صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله

كانك تراه فان تكن تراه فانه يراك قال اخبرني
عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من
السائل قال اخبرني عن اماراتها قال
ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة
رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت
الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم
دينكم رواه مسلم **الحديث الثالث** عن ابي
عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله و
اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج
البيت رواه البخاري ومسلم **الحديث الرابع** عن
ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود قال حدثنا النبي
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم
يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله
الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم
ليعمل

ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري
ومسلم **الحديث الخامس** عن ام المؤمنين
عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد **الحديث السادس** عن ابي
عبد الله النعمان ابن بشير قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن
اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في
الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري
ومسلم **الحديث السابع** عن ابي رقية تميم ابن اوس

الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم رواه مسلم **الحديث الثامن**
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان
اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة
فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه البخاري
ومسلم **الحديث التاسع** عن ابي هريرة عبد
الرحمن ابن صخر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه
ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسا
ئلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري ومسلم
الحديث العاشر عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم
ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما

يارب

يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم ه
الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي
ابن ابي طالب سبط النبي صلى الله عليه وسلم ور
يحانته قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما
يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب
ريبة ومعناه اترك ما تشك في حله واعدل الى ما
لا تشك فيه رواه الترمذي والنسائي قال الترمذي
حديث حسن صحيح **الحديث الثاني عشر**
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث
حسن رواه الترمذي وغيره **الحديث الثالث عشر**
عن ابي حمزة انس ابن مالك خادم النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يومن
احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري
ومسلم **الحديث الرابع عشر** عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم
الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس
والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم

الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم

الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال
لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري

الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد بن
اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب
الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته
وليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر
عن ابي ذر جندب ابن جنادة رضي الله عنه وابي عبد الرحمن
معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال
حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح

الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنه

قال

قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال
يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله
تجده تجاهك اذا سألت فاسئل الله واذا استعنت
فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان
ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك
وان اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد
كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية غير
الترمذي احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك
وما اصابك لم يكن ليخطيك واعلم ان النصر مع الصبر
وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ه

الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن
عامر الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت رواه البخاري

الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل
ابو عمرة سفيان ابن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسئل عنه احدا

غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم الحديث
الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر ابن
عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارايت اذا صليت المكتوبات وصمت
رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على
ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت
الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا
حله والله اعلم الحديث الثالث والعشرون عن ابي
مالك الحارث ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله
تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين
السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم الحديث
الرابع والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله عز وجل انه قال
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فا
ستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته
فاستطعموني

فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فا
ستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا
ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى
قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على
افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان
مسئلته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط
اذا ادخل في البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها
لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم الحديث
الخامس والعشرون عن ابي ذر ايضا ان اناسا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ذهب
اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس

قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة
وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة
صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة
وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا
شهوته ويكون لنا فيها اجر قال ارايتم لو وضعها
في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال
كان له اجر رواه مسلم **الحديث السادس والعشرون**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة و
يعين الرجل في دابته فيحمل عليها او يرفع له عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة
يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة رواه البخاري ومسلم **الحديث السابع
والعشرون** عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم
ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه
مسلم وعن وابصة ابن معبد قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسئل عن البر قلت نعم
فقال

7

فقال استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن
اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر
وان افتاك الناس وافتوك حديث حسن رويناه في مسندي
الامامين احمد ابن حنبل والدارمي باسناد حسن **الحديث
الثامن والعشرون** عن ابي نجيح العرباض ابن سارية
قال وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت
منها القلوب وذرفت منها العيون قلت يا رسول الله
كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله
والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد فانه من يعش
منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
الحديث التاسع والعشرون عن معاذ رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة ويباعدني من النار قال لقد سئلت عن
عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير

الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار
وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافا جنوبهم عن
المضاجع الاية ثم قال الا اخبرك براس الامر
وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله
قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله
قلت بلى فاخذ بلسانه ثم قال كف عليك هذا قلت
يا نبي الله وانا لمواخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك
امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او
قال على مناخرهم الا حصايد السنتهم رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح **الحديث الثلاثون**
عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم ابن ناسر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرايض فلا
تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشيا
فلا تنتهكوها وسكت عن اشيا رحمة لكم غير
نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني
وغيره **الحديث الحادي والثلاثون** عن ابي العباس
سهل بن سعد ~~بن مالك بن سنان الخدري ان النبي~~
~~صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار حديث حسن~~

الساعدي

8

الساعدي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته
احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا
يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس
حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره باسانيد
حسنة **الحديث الثاني والثلاثون** عن
ابي سعيد سعد ابن مالك بن سنان الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار
حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما
مسندا ورواه مالك في الموطا عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها ببعض
الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس
بدعواهم لادعا رجال اموال قوم ودماءهم
ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر
حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه
في الصحيحين **الحديث الرابع والثلاثون**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان رواه مسلم الحديث
الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا
ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى هاهنا
ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان
يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
رواه مسلم الحديث السادس والثلاثون عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه
كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه
ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا
الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم

6
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن
عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم
بهذا اللفظ الحديث السابع والثلاثون عن ابن
عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى
عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات و
السيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله
عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر
حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان
هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم
بها فعملها كتبها الله عنده سيئة واحدة رواه البخاري
ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف فانظر يا اخي وفقني الله
واياك الى عظم لطف الله تعالى وتامل هذه الالفاظ وقوله
عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتوكيد
وشدة الاعتناء بها وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها
كتبها الله عنده حسنة كاملة فاكدها بكاملة وان عملها
كتبها الله سيئة واحدة فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها
بكاملة فلله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله
التوفيق الحديث الثامن والثلاثون عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما
تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ولا
يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه
ولئن استعاذني لاعيذنه رواه البخاري الحديث
التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن
امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه حديث
حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما الحديث
الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنه قال اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري
الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يومن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث صحيح
رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح الحديث الثاني والاربعون

عن

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن
ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما ثم استغفر
تني غفرت لك يا ابن ادم لو اتيتني بقراب
الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك
بقرابها مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال
حديث حسن وهذا اخر ما قصدته من بيان
الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت
ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع
والاداب وساير وجوه الاحكام وها انا اذكر بابا
مختصرا في ضبط خفي الفاظها مرتبة لئلا يغلط في شي
منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها
ثم اشرع في شرحها ان شا الله تعالى في كتاب مستقل
وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان
مهمات من اللطايف وجمل من الفوايد والمعارف
لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جلالة
هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفايس

التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها وتعلم بها الحكمة
في اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة
بذلك عند الناظر فيه وانما افردتها عن هذا الجزء
ليسهل حفظ ذا الجزء بانفراده ثم من اراد الشرح
اليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس
اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد
اولا واخرا وباطنا وظاهرا وصلى الله على نبينا
محمد واله وصحبه وسلم